

جامعة ميدأوشن

برنامج ماجستير إدارة الأعمال – جامعة ميد أوشن

خطة البحث المبدئية

عنوان البحث

أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء الموظفين
دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب : مروان ابراهيم محرم

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى فحص أثر أنماط القيادة الإدارية ،التحويلية، التبادلية، الاستبدادية، الديمقراطية واللاقيادية على أداء الموظفين في قطاع الخدمات في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على قطاع الفنادق كنموذج تطبيقي. تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الموظفين والمديرين .تسعى الدراسة إلى تقديم إطار تحليلي يساهم في دعم متخذي القرار في تبني الأنماط القيادية الأكثر فاعلية في رفع مستويات الأداء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي .

المقدمة

،شهد قطاع الخدمات في المملكة العربية السعودية، وعلى وجه الخصوص قطاع الضيافة والفندقة تحولات هيكلية كبيرة خلال السنوات الأخيرة نتيجةً لرؤية المملكة 2030 التي ركزت على تنويع الاقتصاد وتعزيز السياحة. في هذا السياق، برزت القيادة الإدارية باعتبارها أحد أهم العوامل المؤثرة في الأداء الوظيفي، والتحفيز، والالتزام التنظيمي، وجودة الخدمة. تتناول هذه الدراسة أثر أنماط القيادة المختلفة على أداء الموظفين، من منظور إداري تطبيقي، بهدف تحديد أكثر الأنماط تأثيراً وفعالية في بيئة العمل الخدمية .

مشكلة البحث

تتجسد المشكلة البحثية في السؤال الرئيس التالي: إلى أي مدى تؤثر أنماط القيادة الإدارية المختلفة على أداء الموظفين في قطاع الخدمات في المملكة العربية السعودية؟ وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تساعد على تفكيك المشكلة ودراستها بصورة علمية منهجية .

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي ما أثر أنماط القيادة الإدارية على أداء الموظفين في قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية؟

:التساؤلات الفرعية

ما الأنماط القيادية السائدة في قطاع الفنادق السعودي؟

ما مستوى الأداء الوظيفي لدى الموظفين في القطاع قيد الدراسة؟ .

ما طبيعة العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي؟ .

،هل تختلف العلاقة بين نمط القيادة والأداء تبعاً للمتغيرات الديموغرافية العمر، المؤهل، الخبرة .
المسمى الوظيفي

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من عدة جوانب: 1 الأهمية العلمية: يضيف هذا البحث إلى الأدبيات العربية في مجال القيادة الإدارية في قطاع الخدمات، وهو قطاع ما يزال بحاجة للمزيد من الدراسات الميدانية الأهمية التطبيقية: يزود متخذي القرار والمديرين في قطاع الفنادق بأدوات عملية لفهم أثر (2) أنماط القيادة على الأداء، ما يساعدهم على تبني أساليب قيادية أكثر فاعلية. 3 (الأهمية المجتمعية: تحسين الأداء الوظيفي ينعكس مباشرة على جودة الخدمات المقدمة للعملاء، ما يساهم في تعزيز سمعة المؤسسات الخدمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

أهداف البحث

- يهدف هذا البحث إلى
- تحديد الأنماط القيادية السائدة في قطاع الفنادق السعودي
- قياس مستوى أداء الموظفين في القطاع قيد الدراسة
- تحليل العلاقة بين أنماط القيادة (التحويلية، التبادلية، الاستبدادية، الديمقراطية) وبين الأداء الوظيفي
- اختبار الفروق في أثر أنماط القيادة على الأداء تبعاً للخصائص الديموغرافية
- تقديم توصيات عملية للقيادات الإدارية لتعزيز الأداء الوظيفي عبر تبني الأنماط الأكثر فاعلية

فروض البحث

- في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاته، تُصاغ الفروض التالية للاختبار
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية والأداء الوظيفي للموظفين: H1
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التبادلية والأداء الوظيفي: H2
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة الاستبدادية ومستوى الأداء الوظيفي: H3
(الفرضية العدمية البديلة)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر أنماط القيادة على الأداء باختلاف المتغيرات: H4
الديموغرافية العمر، المؤهل، سنوات الخبرة

الإطار النظري (المفاهيم والنظريات)

يتناول هذا الجزء المفاهيم الأساسية

- القيادة الإدارية: تعرف بأنها القدرة على التأثير في الأفراد وتوجيههم نحو تحقيق أهداف المنظمة -
 - القيادة التحويلية: تركز على الإلهام والتحفيز وتطوير القدرات -
 - القيادة التبادلية: تعتمد على تبادل المنافع والمكافآت مقابل الأداء -
 - الأداء الوظيفي: يقاس بدرجة تحقيق الموظف لمتطلبات وظيفته من حيث الكفاءة والجودة والالتزام -
- كما يستعرض هذا الجزء النظريات ذات الصلة مثل: نظرية السمات القيادية، نظرية السلوك القيادي، نظرية الطوارئ، ونموذج باس وأفوليو للقيادة التحويلية

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين القيادة والأداء عبر مناهج وأساليب مختلفة. وقد أظهرت نتائج متقاربة في معظمها تؤكد الأثر الإيجابي للقيادة التحويلية على الأداء والرضا والالتزام، بينما تقدم نتائج متباينة حول القيادة التبادلية والاستبدادية. من الدراسات العربية: (الشمري 2020)، (العنزي 2019)، (Podsakoff et al. 1994)، (Bass & Avolio: الحربي 2021). (ومن الدراسات الأجنبية، (Judge & Piccolo (2004)، (al. (1990). سيتم لاحقاً عرض هذه الدراسات وفق منهجية المقارنة. والتحليل من حيث الأهداف والمنهج والأدوات والنتائج.

منهجية البحث

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لدراسة العلاقات بين المتغيرات في بيئة ميدانية.
أداة جمع البيانات: استبانة مبنية على مقياس متعدد الأبعاد لأنماط القيادة، ومقياس الأداء الوظيفي
أسلوب التحليل: استخدام التحليل الإحصائي الوصفي (المتوسطات، الانحرافات المعيارية)
تحليل الانحدار المتعدد، معامل الارتباط، ANOVA تحليل التباين الأحادي، T والاستدلالي (اختبار بيرسون).

مجتمع البحث وعينته

مجتمع الدراسة :جميع موظفي الفنادق المصنفة (4 و 5 نجوم (في مدينة جدة

.العينة :عينة طبقية عشوائية تراعي التوزيع على الإدارات (موارد بشرية، تشغيل، تسويق، مالية)...

حجم العينة :سيتم تحديده باستخدام الصيغ الإحصائية الملائمة (مثل جدول كريجسي و مورغان (بما يتناسب مع حجم المجتمع ودرجة الدقة المطلوبة

أداة جمع البيانات (الاستبانة)

تتكون الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية (العمر، الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة، القسم)

الجزء الثاني: مقياس أنماط القيادة (التحويلية، التبادلية، الاستبدادية، الديمقراطية) باستخدام مقياس ليكرت خماسي

الجزء الثالث: مقياس الأداء الوظيفي (الكفاءة، الجودة، الالتزام، الإنتاجية)

سيتم التحقق من صدق وثبات الأداة (صدق المحتوى، الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا)

خطة تحليل البيانات

1. SPSS الترميز والإدخال إلى برنامج.
2. إحصاءات وصفية: المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري.
3. اختبار الموثوقية (كرونباخ ألفا) لمقاييس الدراسة.
4. ANOVA و T-test اختبار الفروق باستخدام.
5. H1-H4 تحليل الارتباط والانحدار لاختبار الفروض.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على العلاقة بين أنماط القيادة والأداء الوظيفي دون التطرق - إلى متغيرات وسيطة أخرى (كالرضا الوظيفي أو الثقافة التنظيمية) بشكل تفصيلي

الحدود المكانية: فنادق مدينة جدة -

الحدود الزمانية: تُجرى الدراسة خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2025 -

الحدود البشرية: موظفو ومديرو الفنادق في المستويات الإدارية الوسطى والعليا -

المصطلحات الإجرائية

- أنماط القيادة: يقصد بها في هذه الدراسة درجات استجابات أفراد العينة لمقاييس تمثل القيادة التحويلية، التبادلية، الاستبدادية، الديمقراطية.
- الأداء الوظيفي: الدرجة الكلية لاستجابة أفراد العينة على مقياس الأداء (الكفاءة، الجودة، الالتزام، الإنتاجية).
- قطاع الخدمات: يشير إلى المؤسسات التي تقدم خدمات مباشرة للعملاء، ويشمل الفنادق كمجال تطبيقي في هذه الدراسة.

الهيكل المقترح للبحث النهائي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (المقدمة، المشكلة، الأهداف، الأهمية، الحدود، المصطلحات)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة (المفاهيم، النظريات، الدراسات السابقة، الفجوة البحثية).

الفصل الثالث: المنهجية (المجتمع، العينة، الأداة، إجراءات الصدق والثبات، الأساليب الإحصائية)

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي والمناقشة

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية

الفجوة البحثية المتوقعة

تشير القراءة الأولية للأدبيات إلى قلة الدراسات العربية التطبيقية التي تربط بين أنماط القيادة المختلفة والأداء في قطاع الفنادق السعودي تحديداً، ما يبرز الحاجة لدراسة ميدانية محدثة تستفيد من النماذج القيادية الحديثة وتقدم توصيات تطبيقية موجهة للقطاع.

الاعتبارات الأخلاقية

،ستتم مراعاة مبادئ البحث العلمي الأخلاقية، ومنها: السرية والخصوصية في التعامل مع البيانات الحصول على موافقات المؤسسات المعنية، استخدام البيانات للأغراض العلمية فقط، إتاحة النتائج بشفافية دون تحيز

الجدول الزمني المقترح

- إعداد الأداة وجمع الدراسات السابقة :شهران
 - جمع البيانات ميدانياً :شهر إلى شهرين
 - التحليل الإحصائي وكتابة النتائج :شهر ونصف
 - إعداد النسخة النهائية والمراجعة :شهر
- (يمكن تعديل الجدول الزمني وفقاً لمدى تيسير الحصول على البيانات)

التحديات المتوقعة

- صعوبة الوصول إلى مجتمع الدراسة (الفنادق) والحصول على الموافقات الرسمية •
- عزوف بعض الموظفين عن تعبئة الاستبيانات •
- الحاجة إلى ضبط جودة البيانات والتحقق من اتساقها •
- محدودية الوقت مقارنة بحجم العينة المطلوبة •

قائمة المراجع الأولية

- Bass, B. M., & Avolio, B. J. (1994). Improving Organizational Effectiveness through Transformational Leadership.
 - Judge, T. A., & Piccolo, R. F. (2004). Transformational and Transactional Leadership: A Meta-Analytic Test.
 - Podsakoff, P. M., et al. (1990). Transformational leader behaviors and their effects on followers' trust.
 - الشمري، م. (2020). (أثر القيادة التحويلية على الرضا الوظيفي في مؤسسات خدمية سعودية -
 - العنزي، س. (2019). (العلاقة بين القيادة التبادلية والتحفيز لدى العاملين في القطاع الصحي -
 - الحربي، ع. (2021). (أنماط القيادة وأثرها على الأداء التنظيمي: دراسة ميدانية في قطاع البنوك -
- السعودية.